مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الآداب والعلوم الانسانية، م٢٧ع٦ ص ص: ٢٠٩- ٢١٨ (٢٠١٩م)
DOI:10.4197/Art.27-6.13

# المشكلة الكردية في ظل الجمهورية التركية

**إعداد الطالبة : أحلام علي الزهراني**

**١٨٠٠٤١٨**

*كلية الآداب والعلوم الإنسانية – قسم التاريخ*

*المملكة العربية السعودية – جامعة الملك عبد العزيز*

*مستخلص.* العلاقة الكردية في ظل الجمهورية التركية، ابتداء من الحركة الكمالية ١٩١٩م وما صاحبها من احداث مع الاصرار الكردي على اقامة دولة كردستان.

**المقدمة**

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على بداية المشكلة الكردية في الجمهورية التركية متضاربة بالحقائق والمعلومات، ووضحت في هذه الدراسة عدة تساؤلات ومنها ، كيف بدأت المشكلة ؟ والطرق التي اتخذتها الجمهورية التركية في التعامل مع المشكلة ؟ وعدد الاكراد واماكن تمركزهم في الجمهورية ؟ ونشاطاتهم محاولاتهم في انشاء وطن قومي خاص بهم؟

وهذا ما يجيب عنه بحثي المتواضع الذي اتبع المنهج التاريخي والتحليلي برصده حال الأكراد منذ نشأت الجمهورية التركية وحتى عام ٢٠٠٧ م.

ولله الحمد والمنّه لم تواجه الباحثه أي صعوبات تذكر في كتابة هذه الدراسة المتواضع، عدا قلة المصادر والمراجع بشكل عام، وختاما، ما كان في البحث من صواب فمن الله وحده وما كان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان،

ونسأل الله العلي القدير أن يهدينا إلى سبيل الرشاد والهدى، إنه وليّ ذلك والقادر عليه.

**التمهيد**

ظهر الاسلام في القرن السابع الميلادي ، ودخل الكرد جميعا في الدين الاسلامي ،إذا خلصهم من الحكم الساساني الجائر دون التدخل في شؤونهم الداخلية ،فأبقى الفاتحون على تنظيماتهم الداخلية وعلاقاتهم الاجتماعية [١] . خضع الأكراد، بعد ذلك، لحكم السلاجقة الأتراك، في عام ١٠٥١م،. [٢]

برز الاكراد بشكل واضح في التاريخ الاسلامي من خلال الدولة الأيوبيه التي أسسها القائد المسلم الكردي صلاح الدين الايوبي . [٣]

وفي القرن الثالث عشر الميلادي كان موعد الكُرد مع التتار، فخاضوا معركتهم الحاسمة ضد تيمورلنك[٤] عام ١٤٠٠م، والتاريخ يشهد على همجية المغول التي اتصفت بالشدة والعنف، جوبهوا المغول بمقاومة كردية عنيدة، ثم أصبحت كوردستان في النهاية جزءاً من الامبراطورية المغولية.[٥]

وفي بداية القرن السادس عشر الميلادي أعلن الشاه اسماعيل الصفوي (١٥٠٢- ١٥٢٤م) التشيع في إيران، وكان يهدف من ذلك هو التحرر من نفوذ العثمانيين الروحي والديني والمذهبي، [٦] وتمكن في مطلع القرن السادس عشر من دخول تبريز عاصمة دولة لآق قوينلو التركمان السنية عام ١٥٠٣م،[٧] ثم انصرف الى تحقيق أهدافه القومية العنصرية وذلك عن طريق احتلاله للعراق واستطاع في عام ١٥٠٨م احتلال بغداد، وشمال العراق وولاية الموصل وسناجقها الكردية.[٨] وفي تلك الفترة تعرض الاكراد الى ظلم وعدوان شديدين على يد الغزاة الصفويين.[٩]

**الفصل الاول**

**المشكلة الكردية في تركيا**

- المبحث الاول

الاكراد في تركيا الكمالية ١٩١٩- ١٩٣٨م

- المبحث الثاني

الاكراد والجمهورية التركية بعد

مصطفى كمال أتاتورك ١٩٣٩-٢٠٠٧م .

**المبحث الاول**

**الاكراد والحركة الكمالية ١٩١٩- ١٩٣٨م**

تعتبر الجمهورية التركية وريثة الجزء المتبقي من مقاطعات الامبراطورية العثمانية ،الواسعة الارجاء ،المتعددة القوميات والاديان والمذاهب ،المختلفة الثقافات والعادات والمستويات . [١٠]

---

[١] العبيدى، جاسم محمد شطب ، انتفاضة الكرد في إقليم درسيم في جنوب شرق الأناضول عام ١٩٣٧ م.، مجلة البحوث التاريخية – ليبيا ، مج ٣٤ ، ع٢ ، ( ٢٠١٢م ) ٢١٥.

[٢] موسوعة مقاتل الصحراء : https://goo.gl/dpcuqg

[٣] الدهشان ، نائل ، القضية الكردية ، معهد فلسطين لدراسات التاريخية ،ع٥٤ ،( ٢٠٠٩م) ٦ .

[٤] تيمورلنك: يرجع أصله الى قبيلة البرلاس التركية ولنك تعني الاعرج، ولد في بلدة كش عام ٧٣٦ هـ، ومات ٨٠٨ هـ وهو في طريقة لغزو الصين، نشأ على المذهب الشيعي. للمزيد أنظر: السرجاني، راغب، الموسوعة الميسرة في التاريخ الاسلامي ( القاهرة : مؤسسة اقرأ ، ٢٠١٣ م ) ٧٦- ٧٨ .

[٥] هروتي، مرجع سابق، ١٨، ١٩.

[٦] الموصلي، منذر، القضية الكردية في العراق البعث والأكراد، (دمشق: دار المختار، ٢٠٠٠م)،٣١.

[٧] السعدني، أبو ورده عبدالوهاب عطية، الصراع العثماني الصفوي ونتائجه السياسية والعسكرية، مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط- جامعة الأزهر- مصر، ع١٣، (١٩٩٣م)، ٢٥٥، ٢٥٦.

[٨] الموصلي، مرجع سابق،٣١.

[٩] البراك، فاضل، مصطفى البارزاني الأسطورة والحقيقة، (د.م، مطابع دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٨٩م)٢٢.

[١٠] المعوش، لطفى ، المسألة القومية في تركيا الأكراد ، مجلة الفكر العربي– لبنان ، ع مج ٢٠ ، ع ٩ ،(١٩٩٩م) ٢١٤ .

فـي عـام ١٩١٦م وبموجـب اتفاقيـة سـايكس بيكـو Sykes Pico [١١] تـم تقسيم الجزء العثماني من كردستان ضمن تقسيم الاراضـي العثمانيـة "الرجـل المـريض" لان كردستان دخلـت ضـمن نقـاط دول الحلفاء [١٢] ، وتوزعت على عدة دو منها : سوريا والاتحـاد السـوفيتي والعـراق ، وهـذا التقسيم يعتبـر السـبب الاساسـي وراء محنـة كردسـتان والشـعب الكردي [١٣] .

ارسلت السلطات العثمانية مصطفى كمال باشا [١٤] الـى المنطقـة الشـرقية ومنحتـه سـلطات وصـلاحيات واسعة كمفتش للجيش الثالث ،ومع العمل على نزع السلاح هذا الجيش ،ولكن مصطفى كمال [١٥] ما ان وصل الى مدينة سامسون عن طريق البحر الاسود فـي ١٩ مـارس ١٩١٩م حتـى بـدأ يجمـع الانصـار والمؤيـدين ،ومــن الرافضــين لسياســة الاستســلام والخضـوع للمحتلـين ومنـذ ذلـك اليـوم بـدأت الحركـة الاستقلالية التركية ،وتعرف باسم " الحركة الكمالية. [١٦]

حرص مصطفى كمال أتاتورك على ضمان انضمام الأكـراد إليـه، فـي حركتـه الاسـتقلالية التركيـة. فأخـذ يؤثر في زعماء الأكراد، ويطلب منهم إرجاء القضية الكرديـة ريثمـا يكتمـل تحريـر الـبلاد التركيـة كلهـا مـن المحتلـين، وذلـك لا يكـون إلا باتحـاد العنصـرَين، التركي والكردي . [١٧]

دعـا مصـطفى كمـال القيـادات الكرديـة ،الـى مـؤتمر أرضروم في عام ١٩١٩م .أيضا من نفس العام الى مـؤتمر سـيواس، وعـدهم بـأن سـتكون للكـرد حقـوق مساوية لحقوق الترك .[١٨]

وتبـين قـرارات مـؤتمري أضـروم وسـيواس ، وبنـود الميثاق القومي١٩٢٠م الاساسية على السواء ،الذي عبرت أكثرية النواب فيه عن مصالح الكماليين ،و ان الكماليين لـم يعترفوا بحقوق الاكراد القومية ،وحـاولوا اسـتغلال الاكـراد لأغراضـهم ،بحجـة "وحـدة الـدين والامه " . [١٩]

وفـي أعقـاب إنهيـار الامبراطوريـة العثمانيـة ،نهضـت شـعوب المنطقـة مطالبـة بالحريـة والاسـتقلال ،طالـب الشـعب الكـردي بحقوقـه شـأنه فـي ذلـك شـأن شـعوب المنطقة الاخرى ، وجاءت معاهدة سيفر Sever

---

[١١] سـايكس بيكـو :هـي اتفاقيـة سـرية وقعـت بـين بريطانيـا وفرنسـا ، تـم بموجبها اقتسام الدولة العثمانية في الشرق الأوسط بعد الحاق الهزيمة بها في الحرب العالمية الاولى. طبيب ،حمد ، سايكس بيكو ووعد بلفور بعد مئة عام: مخطط جديد لضرب كيان الأمة وأهدافها ، مجلة الوعي ، ع٣٥٧ ، (٢٠١٦م) ،٢ .

[١٢] دول الحلفاء : الدول المشاركة في الحرب العالمية الاولى وهي (فرنسا –إنجلترا- روسيا –صربيا). للمزيد ... انظر الشامل المدرسة الإلكترونية : http://www.achamel.info/Lyceens/rescours.php?id=31 تاريخ الدخول : ٢١ إبريل ٢٠١٨ .

[١٣] فايد ،رجائي ، شعبان ،احمد بهاء الدين ،اوجلان الزعيم ..القضية ،(القاهرة :ميريت للنشر والمعلومات،٢٠٠٠م) ١٧.

[١٤] ولد مصطفى أتاتورك في مقاطعة اسلانيك عام ١٨٨٠م ،وقد التحق وهو في سن الثامنة عشر ة بالدراسة الحربية في اسطنبول ، وفي هذه الفترة اخذ يولي الاهتمام بالسياسة. للمزيد ... انظر: النعيمي ، احمد نوري ، تركيا وحلف شمالي الأطلسي، (عمان: المطبعة الوطنية، ١٩٨١ م ) ، ٣٦.

[١٥] انظر ملحق رقم ٣ :مصطفى كمال اتاتورك .

[١٦] موسوعة مقاتل الصحراء ،مرجع سابق . تاريخ الدخول : ٢١ إبريل ٢٠١٨ .

[١٧] موسوعة مقاتل الصحراء ، مرجع سابق .

[١٨] أولسون ، روبرت ، تاريخ الكفاح القومي الكردي ١٨٨٠ ـ١٩٢٥ م ، ترجمة :احمد خليل ، ( الامارات : المنهل للنشر ، ٢٠١٣م) ٨٦.

[١٩] جليلي ،جليل ، الحركة الكردية في العصر الحديث ،( الامارات : المنهل للنشر ،٢٠١٣م ) ١٦٧ .

بين دول الحلفاء والعثمانيين في ١٩٢١ م ، تمهيدا وتشجيعا لقيام دولة كردية ذات استقلال ذاتي . [٢٠]

عقد عام ١٩٢٢م مؤتمر لوزان Lausanne بسويسرا ، كان هدف المؤتمر التفاوض على معاهدة جديدة مع تركيا، التي رفضت الاعتراف بمعاهدة سيفر. وكانت بريطانيا وفرنسا على استعداد للتنازل عن بعض امتيازاتهما مع تركيا، خوفا من ان تلجئ الى الاتحاد السوفييتي، الذي يشكل خطرا على مصالحهما في المنطقة. لذلك وافقت على الشروط التركية ، وبذلك تعززت مواقع تركيا في المنطقة وعلى الساحة الدولية، وتغيرت موازين القوى لصالح حكومة التركية التي انفردت بالحكم في تركيا، بإلغاء السلطنة وحكومة الباب العالي، ونقل العاصمة من اسطنبول إلى أنقرة، وإلغاء الخلافة وإعلان النظام الجمهوري في ١٩٢٤م . [٢١]

بعد تقسيم العالم الاسلامي في أعقاب الحرب العالمية الاولى ،فإن القسم الاكبر من أراضي كردستان من نصيب تركيا. [٢٢] . تضم تركيا حوالي ١٩٤ الف كم$^2$ من مساحة المنطقة الكردية ،كما ان ٢٠% من سكان تركيا البالغ عددهم حوالي ٦٠مليون نسمه هم من الاكراد أي ما يقارب ١٣ مليون نسمة . [٢٣]

لقد استهلت جمهورية تركيا بقيادة مصطفى كمال " اتاتورك "مشوارها السياسي بتهميش حقوق الاقليات ،فجاء الدستور التركي خاليا من أي ذكر لحقوق او امتيازات للأقليات غير التركية ،فقد لجأت السلطات التركية الى صهرهم وتذويبيهم في الدولة التركية الجديدة . وكان أبرز مظاهر هذه السياسة ،إعدام القادة الاكراد الذين رفضوا هذه السياسة ،والتهجير للعشائر والعائلات الكردية من شرق تركيا الى المناطق الغربية ،إصدار صدار القوانين التي تمنع التحدث باللغة الكردية او استخدام مفرداتها ،ومنع الزي الكردي وحتى عزف الموسيقى الكردية في احتفالاتهم . [٢٤]

والواقع أن والمسألة الكردية في تركيا تمثل معضلة حية ما إن تهدأ لفترة حتى تتفجر من جديد. [٢٥] وأول ثورة أوقعها الاكراد على الترك هي ثورة الشيخ سعيد بيران في ولاية ديار بكر ١٩٢٤م ،أي بعدما استقرت الحكومة الكمالية ،فقد نهض لقتالها باسم الدفاع عن الدين الاسلامي ،ولكونها ألغت الخلافة ،فوقعت أحداث مريعة انتهت بإخماد الثورة والقضاء عليها [٢٦]

وبين عامي ١٩٢٨ – ١٩٣٠م حدث ثورة منطقة آغري "جبال أرارات " ،التي تشكل ثاني ثورة كردية

---

[٢٠] العبيدى ، مرجع سابق ، ٢١٨

[٢١] مدارات كرد ، مرجع سابق .

[٢٢] محمد، سمر فضلا عبدالحميد ،اكراد العراق تحت عبدالكريم قاسم ١٩٥٨-١٩٦٣م ، رسالة ماجستير ،جامعة الزقازيق ،مصر .( د.ت ) ٢٢.

[٢٣] الحيالي، أزهار عبدالله حسن ،المتغير الامريكي في الخلاف التركي - الكردي بعد عام ٢٠٠٣ تركيا وحزب العمال الكردستاني ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية – العراق ، ع٣ ،( ٢٠١٣م) ،٦٢٠.

[٢٤] الهزايمة،محمد عوض،قضايا دولية تركه قرن مضى حمولة قرن أتي،( عمان :جامعة العلوم التطبيقية ،٢٠٠٥م)٠٢٤

[٢٥] نور الدين ، محمد ، المسألة الكردية في تركيا تقويم للمعطيات و الاحتمالات ،مجلة شؤون الأوسط – لبنان ، ع٣١، (١٩٩٤م) ،٢

[٢٦] قبيسي ،محمد بهجت ،الاكراد والنبي دراسة في تاريخ الاكراد وجغرافيتهم ،( د.م : د.ن ، د.ت ) ١٤٩.

كبيرة في العهد الكمالي . [٢٧] وايضا ثورة درسيم عام ١٩٣٧م التي سحقت بدموية من قبل الجيش التركي، وخلفت الاف القتلى والجرحى . [٢٨]

## المبحث الثاني

## الاكراد والجمهورية التركية بعد مصطفى كمال أتاتورك ١٩٣٩-٢٠٠٧م

لم يكن وفاة مصطفى كمال" أتاتورك"، في العام ١٩٣٨م، الى إنهاء التدابير التعسفية تجاه الأكراد، بل استمرت بأوجه مختلفة . [٢٩]

لم تشهد مرحلة الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م [٣٠] أي تغيير في التعامل مع المسألة الكردية ، بل ظلت تركيا تعمل على تعزيز رؤيتها الاحتوائية الداخلية ضد الاكراد . و في العام ١٩٤٦م صعد الحزب الديمقراطي [٣١] إلى الحكم إلا انه فشل في وضع نهج للتعامل المسألة الكردية، واقتصر سعيها إلى تطوير العلاقات مع الأكراد من خلال دمج الأعيان المحليين، مثل زعماء العائلات الكردية والجماعات الدينية، في المجموعة البرلمانية الخاصة بهم. [٣٢]

شكل عهد الانقلابات العسكرية، الذي بدأ في العام ١٩٦٠م، بداية لمزيد من التضييق على الهوية الكردية، اذ شهدت ستينيات من القرن العشرين حملة تتريك واسعة لأسماء القرى والأماكن والأشخاص والأكراد، واستمرت سياسة نقل السكان والنفي والاعتقال للشخصيات الكردية كما صيغت تعابير ملطفة "كالأتراك الجبليين"، ثم "المواطنين الشرقيين"، للإشارة إلى الأكراد. [٣٣]

شهدت تركيا موجة من الافكار والنشاطات الثورية التي اخذت من الجامعات والمنتديات الفكرية منابر لها . فظهرت أحزاب وتنظيمات سياسية كردية تناضل من أجل الاعتراف بحقوق الاكراد . [٣٤]

أخذت القضية الكردية أبعادها السياسية العسكرية المنظمة بشكل واضح بعد ان لجاء الاكراد الى تشكيل احزاب سياسية كردية ،وفي مقدمة هذه الاحزاب وأكثرها أهمية هو حزب العمال الكردستاني المعروف " PKK " وهي الاحرف الاولى من اسمه باللغة الكردية Partîya Karkerén Kurdîstan ،الذي اسسه عبدالله اوجلان [٣٥] ١٩٧٨م. [٣٦]

---

[٢٧] غورغاس ، جوردي ، الحركة الكردية التركية في المنفى ، ترجمة : جورج البطل ،( بيروت : دار الفاريبي ، ٢٠١٣م) ٢٥٨.

[٢٨] نور الدين ، محمد ، المسألة الكردية ... مرجع سابق ،٢

[٢٩] مراد ، خليل علي ، الموقف الاقليمي من الحركة الكردية المسلحة في تركيا ١٩٨٤م ،مجلة الدراسات الاقليمية ، مج ٢، ع٣ ،(٢٠٠٥م) ٣.

[٣٠] الحرب العالمية الثانية : كانت بين دول المحور (المانيا -ايطاليا- اليابان ) ودول الوفاق (بريطانيا- فرنسا- الاتحاد السوفيتي –الولايات المتحدة الامريكية) ، وقد استمرت الحرب من ١٩٣٩ حتى ١٩٤٥ .للمزيد انظر جريدة الرياض : الجمعة ١٣ مايو ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٧٢.

[٣١] الحزب الديمقراطي : أسس هذا الحزب ' جلال بايار '، أعاد الحزب الديمقراطي للشعب حرية العقيدة ، ويرفع الحواجز عن الدين ، بالسماح لهم بالدفاع عن الإسلام ، فأنشأوا المساجد ، وضاعفوا من أعداد ' مدارس الأئمة والخطباء ' الدينية ، وطردوا السفير الإسرائيلي من أنقرة ، وسحبوا السفير التركي من فلسطين المحتلة ، قام الجيش بانقلاب عسكري ضد الحزب الديمقراطي خاصة ، والحياة الحزبية والسياسية بصفة عامة ، وذلك في ٢٧ مايو ١٩٦٠، وتم اعتقال ' جلال بايار ' وحوالي ستمائة شخص من أركان النظام ، وتحولوا للمحاكمة ، فحكمت المحكمة بإعدام ' بايار . للمزيد ... انظر : همام ،صبري توفيق ، الأحزاب السياسية والدينية في تركيا ، مجلة الديمقراطية ، ع٢٤ ،( ٢٠١٢م) ،٢ .

[٣٢] همام ،صبري توفيق مرجع سابق .

[٣٣] مراد ، مرجع سابق ،٩

[٣٤] الحيالي ، مرجع سابق ،٥٩٢.

[٣٥] عبدالله اوجلان : ولد عبد الله أوجلان (آبو) عام ١٩٤٩ . درس في جامعة أنقرة، وهناك بدأ نضاله. في سنة ١٩٧٨ أسس عبد الله أوجلان حزب العمال الكردستاني. وفي سنة ١٩٨٠ غادر تركيا . وفي سهل البقاع

وتعود فكرة الحزب الى مجموعة من شباب الاكراد المثقفين من الذين كانوا يتلقون تعليمهم بكلية العلوم السياسية في أنقرة واستانبول بإنشاء حزب خاص بهم ١٩٧٣م ، وعلى رأسهم عبدالله اوجلان ، وكان هؤلاء الشباب متأثرين بشكل كبير بالأفكار الماركسية [٣٧] التي اجتاحت الجامعات والمعاهد في تلك الفترة مؤمنين بأن حل القضية الكردية يكون عبر الماركسية . [٣٨]

وفي ظل سنوات قليلة تمكن حزب العمال الكردستاني ان ينشأ أقوى التنظيمات السرية [٣٩] ، و قوة مسلحة، بدأ الحزب نشاطه العسكري داخل كردستان ١٩٨٤م ، وقد أعانت تضاريس المنطقة الوعرة متمردي الحزب في حربهم ضد الجيش التركي. وقد اتخذوا من كردستان العراق منطقة تحمي قواعدهم الخلفية، كما أقاموا تحالفاً مع الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي . اذ شهد عقد ثمانينيات القرن الماضي أكثر فترات الصراع بين الأكراد والجيش التركي دموية . [٤٠]

وفي تسعينيات ، تراجع حزب العمال الكردستاني عن مطلب الاستقلال، وطالب بالمزيد من الاستقلال الثقافي والسياسي، مع استمرار القتال [٤١].

استمر الصراع مفتوحا بين النزعتين الكردية والتركية، على الصعيد السياسي والعسكري والدولي الى ان تم اعتقال زعيم حركة حزب العمال الكردستاني ،عبدالله اوجلان ،حيث تم محاكمته وصدر حكم الاعدام ١٩٩٩م [٤٢]

ونتيجة للضغوط السياسية والعسكرية التي أعقبت الاعتقال والمحاكمة أعلن الحزب وقف إطلاق النار عام ١٩٩٩م . [٤٣]

وقد واجهت الحكومة التركية بسبب سياستها تجاه الاكراد انتقادات واسعة في المجتمع الدولي ،ولاسيما دول الاتحاد الاوربي التي طالما تذرعت بتأجيل قبول تركيا ضمن دول الاتحاد بسياستها تجاه الاكراد ،وطالما جعلت الاعتراف بالقومية الكردية والاعتراف بحقوقها الثقافية والحرية والديمقراطية شرطا لقبولها ضمن النادي الاوربي . [٤٤]

---

اللبناني، الذي يخضع للسيطرة السورية أقام أوجلان معسكرات التدريب لأعضاء حزبه. حاول مراراً فتح طريق الحوار مع الحكومات التركية لكن كلها كانت تؤمن بالحل العسكري . في تشرين أول ١٩٩٨ تم إبعاد أوجلان من سوريا، وذلك تحت الضغوط التركية . وقد غادر القائد أوجلان عندها أن يتوجه إلى أوروبا، حيث حاول الحصول على حق اللجوء السياسي لكنه أخفق. نجحت المخابرات التركية باعتقاله يوم ١٥ / ٢ / ١٩٩٩ في نيروبي، عاصمة كينيا. للمزيد ... انظر : فايد ،رجائي ، شعبان ،احمد بهاء الدين ، مرجع سابق ،١٠٤ .

[٣٦] الهزايمة ، مرجع سابق ،٢٤٠ .

[٣٧] الماركسية : هي حركة تعود الى كارل ماركس الداعية الاول لها ،وهي منظومة من الآراء الفلسفية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشكل روية متكاملة للعالم ،وتقوم أساسا على التفسير المادي للتاريخ ،ومكونات الماركسية المترابطة عضويا فهي : المادية الجدلية والمادية التاريخية والاقتصاد السياسي والشيوعية العلمية وإقامة ديكتاتورية البروليتاريا التي تهدف الى تصفية استغلال الانسان لأخية الانسان . للمزيد ... انظر : عبدا لكافي ، اسماعيل عبد الفتاح ،الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية ( د.ن : د.م ،د.ت ) ٣٦٨.

[٣٨] حمدون ، افراح ناثر جاسم ، موقف الاحزاب الإسلامية التركية من القضية الكردية في تركيا ، مجلة دراسات إقليمية ، مج ١٠ ، ع ٣١، ( ٢٠١٣م) ٢١٣.

[٣٩] غدير ، مرجع سابق ،٧

[٤٠] مدونة مثل هذا اليوم : http://www.zaytoday.com/event/details/50b347de3e3c5 تاريخ الدخول : ٢٢ إبريل ٢٠١٨

[٤١] موقع bbc: http://www.bbc.com/arabic/middleeast-41163398 تاريخ الدخول : ٢٢ إبريل ٢٠١٨

[٤٢] نور الدين، محمد ، الكمالية والنزعة الكردية في تركيا ، مجلة شؤون الأوسط – لبنان ، ع٨٧ ، (١٩٩٩م) .٢٩.

[٤٣] الحيالي ، مرجع سابق ،٥٩٥.

[٤٤] الجبوري ،مصلح خضر ، الدور السياسي للأقليات في الشرق الأوسط ،( الامارات : المنهل للنشر ،٢٠١٤م) ٦٧.

استأنف المسلحين الاكراد الهجوم على الجيش التركي في عام ٢٠٠٤م ،وعاد حزب العمال الكردستاني بقوة مع نهاية ٢٠٠٧م ليجدد عملياته العسكرية ضد الجيش التركي مستخدما الاراضي العراقية الشمالية وخصوصا المناطق الجبلية الوعرة في إقليم كردستان قاعدة له . بالمقابل قررت الحكومة الكردية في العراق القيام بعمليات عسكرية للقضاء على الحزب وهو ما أقره البرلمان ثم عبدالله غول [٤٥] الرئيس التركي. [٤٦]

**الخاتمة**

فقد استهدفت هذه الدراسة تسليط الضوء على المشكلة الكردية حيث أن الوجود الكردي في دولة تركيا يثير أزمة تكامل حقيقية، إذ تحولت إلى مشكلة شبه مزمنة نتيجة الإخفاقات المتتالية من جانب الحكومة التركية مع حاجات ومتطلبات الشعب الكردي حضارياً وسياسياً.

وفي الختام ارجوا من الله أن اكون قد وفقت في الانتهاء من كتابة هذه الدراسة المتواضعة، وإن بدر مني تقصير أو خطأ فما انا إلا بشر، آمل من الله أن ينال القبول ويلقى الاستحسان، وصل اللهم وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

[٤٥] عبد الله غول : هو الرئيس الأسبق لدولة تركيا ويعد من بين اهم السياسيين الأتراك كما شغل منصب رئيس دولة تركيا تمكن أن ينال الحكم التركي في الفترة ما بين ٢٨ من شهر أغسطس لعام ٢٠٠٧ وحتي ١٠ من شهر أغسطس لعام ٢٠١٠ . للمزيد ... انظر : صحيفة مرسال : https://www.almrsal.com/post/553052 تاريخ الدخول : ٢٤ إبريل ٢٠١٨ .

[٤٦] الحيالي ، مرجع سابق ،٥٩٥.

**قائمة المصادر والمراجع**


اولا : الرسائل العلمية

- محمد، سمر فضلا عبدالحميد ( د.ت ) ،اكراد العراق تحت عبدالكريم قاسم ١٩٥٨-١٩٦٣م ، رسالة ماجستير ،جامعة الزقازيق، مصر .

ثانيا : المراجع

المراجع العربية

- جليلي ،جليل ( ٢٠١٣م) ، الحركة الكردية في العصر الحديث ،الامارات : المنهل للنشر .
- فايد، رجائي، شعبان ،احمد بهاء الدين (٢٠٠٠م) ، اوجلان الزعيم ..القضية ، القاهرة : ميريت للنشر والمعلومات.
- قبيسي ،محمد بهجت ( د.ت) ، الاكراد والنبي دراسة في تاريخ الاكراد وجغرافيتهم ، د.م : د.ن .
- النعيمي ، احمد نوري (١٩٨١م) ، تركيا وحلف شمالي الأطلسي، عمان: المطبعة الوطنية،
- الهزايمة ،محمد عوض (٢٠٠٥م ) ، قضايا دولية تركه قرن مضى حمولة قرن أتي ،عمان : جامعة العلوم التطبيقية.

**المراجع المترجمة الى العربية**

- أولسون ، روبرت ( ٢٠١٣م) ، تاريخ الكفاح القومي الكردي ١٨٨٠ -١٩٢٥ م ، ترجمة :احمد خليل الامارات : المنهل للنشر .
- غورغاس، جوردي ، الحركة الكردية التركية في المنفى، ترجمة : جورج البطل ،( بيروت : دار الفاريبي ، ٢٠١٣م) ٢٥٨.

ثالثا : الموسوعات

- عبدا لكافي ، اسماعيل عبد الفتاح (د.ت) ،الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية د.ن : د.م .
- السرجاني، راغب، الموسوعة الميسرة في التاريخ الاسلامي ، القاهرة : مؤسسة اقرأ ، ٢٠١٣ م .

رابعا : الدوريات

الجرائد

- جريدة الرياض : الجمعة ١٣ مايو ٢٠٠٥م – العدد ١٣٤٧٢.

المجلات

- حمدون ، افراح ناثر جاسم ( ٢٠١٣م) ، موقف الاحزاب الإسلامية التركية من القضية الكردية في تركيا ، مجلة دراسات إقليمية ، مج ١٠ ، ع ٣١.
- الحيالي، أزهار عبدالله حسن ،( ٢٠١٣م) ،المتغير الامريكي في الخلاف التركي – الكردي بعد عام ٢٠٠٣ تركيا وحزب العمال الكردستاني ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية – العراق ، ع٣ .
- العبيدى، جاسم محمد شطب ،(٢٠١٢م) ، انتفاضة الكرد في إقليم درسيم في جنوب شرق الأناضول في عام ١٩٣٧ م.، مجلة البحوث التاريخية – ليبيا ، مج ٣٤ ،ع ٢ .
- مراد ، خليل علي ،(٢٠٠٥م) ، الموقف الاقليمي من الحركة الكردية المسلحة في تركيا ١٩٨٤م ،مجلة الدراسات الاقليمية ، مج ٢، ع٣.
- المعوش، لطفى (١٩٩٩م) ، المسألة القومية في تركيا الأكراد ، مجلة الفكر العربي ، مج ٢٠ ، ع٩٨
- نور الدين، محمد ، (١٩٩٤م) ، المسألة الكردية في تركيا تقويم للمعطيات و الاحتمالات ،مجلة شؤون الأوسط – لبنان ، ع٣١ .
- نور الدين، محمد (١٩٩٩م) ، الكمالية والنزعة الكردية في تركيا ، مجلة شؤون الأوسط – لبنان ، ع٨٧ .٢٩.
- همام ،صبري توفيق ( ٢٠١٢م) ، الأحزاب السياسية والدينية في تركيا ، مجلة الديمقراطية ، ع٢٤ .

خامسا : المواقع الإلكترونية

- صحيفة مرسال :
- https://www.almrsal.com/post/553052

تاريخ الدخول : ٢٤ إبريل ٢٠١٨ .

- موسوعة مقاتل الصحراء :
- https://goo.gl/g5kYq9 . تاريخ الدخول : ٢١ إبريل ٢٠١٨ .
- مدونة مثل هذا اليوم :
- http://www.zaytoday.com/event/details/50b347de3e3c5 تاريخ الدخول : ٢٢ إبريل ٢٠١٨
- موقع
- bbc:

http://www.bbc.com/arabic/middleeast-41163398 تاريخ الدخول : ٢٢ إبريل ٢٠١٨

**الملاحـــق**

أولا : الصور

- ملحق رقم (١) صورة اول رئيس لجمهورية تركيا "مصطفى كمال أتاتورك"

## ملحق رقم (١)*

## صورة اول رئيس لجمهورية تركيا" مصطفى كمال أتاتورك"



[٤٧] (*) موسوعة المعرفة :http://cutt.us/EGDbD تاريخ الدخول 2018 / 4 / 27م.

# Almushkilat Alkardiat fi Zili Aljumhuriat Alturkia

Ahlam Aly Al-zahrani
*Faculty of Arts and Humanities*
*Jeddah – Kingdom of Saudi Arabia*

***Abstract.*** relations Kurdish in the Republic of Turkey , starting of action alkmale and to the connected events while insisting Kurdish establishment of a Kurdistan State .